

تفسير البغوي

أَوَّلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ ^طفَبَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

(أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله) فيهما (من شيء) أي :

وينظروا إلى ما خلق الله من شيء ليستدلوا بها على وحدانيته . (وأن عسى أن يكون قد

اقترب أجلهم) أي : لعل أن يكون قد اقترب أجلهم فيموتوا قبل أن يؤمنوا ويصيروا إلى

العذاب ، (فبأي حديث بعده يؤمنون) أي : بعد القرآن يؤمنون . يقول : بأي كتاب غير

ما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - يصدقون ، وليس بعده نبي ولا كتاب ، ثم ذكر

علة إعراضهم عن الإيمان فقال :